طالبوا الدولة القيام بمهامها لصون أمن الوطن واستقراره

# علماء وخطباء محافظة حجة يؤكدون أهمية الارتقاء برسالة المسجد دينياً ووطنيا

## مناشدة رئيس الجمهورية البدء باتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ مبادرات فخامته والعلماء

■ ،حجة/سبأ

أكد اللقاء الموسع لخطباء المساجد والمرشدين بمحافظة حجة والذي عقد أمس أهمية الارتقاء برسالة المسجد وتوجيهها للحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

وناشد اللقاء برئاسة أمين عام المجلس المحلي أمين صالح القدمي وضم خطباء المساجد والمرشدين في مديريات المحافظة كافة الاطياف السياسية في الساحة الوطنية إلى تغليب المصلحة العليا للوطن والعودة لطاولة الحوار تجنبا لحدوث الفتنة وجر البلاد إلى مالا تحمد عقباه.

واهاب بالقوى الحية والعقلاء التدخل ونزع فتيل الازمة الراهنة التي من شأنها زعزعة السكينة العامة واراقة الدماء.. مؤكدين أن استمرار تفاقمها سيلحق الضرر بجميع أفراد المجتمع.

وثمن اللقاء مبادرات القيادة السياسية بهذا الشأن وأهمية أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المعارضة كون ترجمتها إلى ارض الواقع كفيل بمعالجة التحديات الراهنة، وإعادة الامور إلى سابق عهدها.

وقد صدر عن اللقاء بيان اعتبر أن ما هو حادث في أمتنا العربية أمس من فرقة وتمزق وشتات ونزاع واذكاء للفتن في بعض البلدان العربية ما ظهر منها وما بطن يأتي تنفيذا لمؤامرات ومخططات أجندة خارجية من اعداء الأمة والدين.

وقال البيان أن مثل هذه الأعمال مخالفة لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي دعانا عند حدوث هذه التداعيات إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومصداقا لقوله تعالى «واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين».

ولفت البيان إلى أن الواجب الديني ثم الوطني يحتم على الجميع تحديد الموقف الشرعي حيال ما يدور في الساحة، لأهمية الامر وخطورة ما يدور في بعض المناطق اليمنية من ممارسات ودعوات منبوذة ونعرات شاذة لإثارة الفوضى والتخريب والتنازع والتمزق والشتات وزعزعة الأمن والاستقرار والاضرار بمصالح الوطن.

وأوضح البيان انه واستشعارا للواجب الديني وأمانة الدعوة الملقاة على عواتق العلماء فقد تم عقد هذا اللقاء لعلماء وخطباء ومرشدي محافظة حجة بغية مناقشة ما يجري في الساحة الوطنية الامر الذي يستوجب علينا الاسهام في تجنيب الوطن مغبة الفتن وتحديدا لموقفنا تجاه تلك التداعيات.

وأكد البيان على ضرورة تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يدور من الاختلاف والاختلال لقوله تعالى «فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تومنون بالله واليوم والآخر ذلك خير وأحسن تاويلا».. وكذا وجوب طاعة ولي الامر بالمعروف ممثلا برئيس الجمهورية وتحريم الخروج عليه كونه لم يأمر بكفر بواح أو معصية ولم يبطل شعيرة دينية لقوله تعالى «يا أيها الذين أمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم» ولقوله صلى الله عليه وسلم «من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» رواه مسلم، وكون ولي الامر تم اختياره بطريقة الشورى وعبر صناديق الاقتراع بحرية من كل أفراد الشعب قال تعالى «وامرهم شورى بينهم».

وشدد البيان على وجوب الحفاظ على مصالح الأمة وحقوق الناس وعدم التعدي على اموالهم وممتلكاتهم واعراضهم مهما كانت التداعيات والأسباب لقوله صلى الله عليه وسلم «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» متفق عليه، مع التأكيد على مبادرات فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعوته إلى الحوار عملا بقوله «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» وعلى اعتبار الحوار هو السبيل الأمثل والخيار الوحيد لبحث وحسم أي مطالب أو خلاف وتقديم مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات الشخصية والضيقة وسرعة تنفيذ تلك المبادرات والإصلاحات التي وجهها إلى الحكومة.

وأشار بيان خطباء ومرشدي محافظة حجة إلى تحريم استغلال النصوص الشرعية والقانونية التي تبيح حرية الرأي والتعبير في إثارة الفوضى والخروج عن الطاعة وتفريق جماعة المسلمين والقتل أو السلب أو النهب وهو ما يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

وأكد حتمية التمسك بالثوابت الدينية والوطنية ووجوب حماية منجزات الثورة والوحدة والتصدي لكل ما من شأنه اثرة الفتن والصراعات ايا كان مصدرها لقوله تعالى «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة واحسنوا أن الله يحب المحسنين» والعمل على تعميق أواصر المحبة والاخوة والتسامح بين أبناء الشعب ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال ونبذ كل مظاهر التطرف والتشدد والعنف والإرهاب.

ودعا كافة أبناء الشعب اليمني العظيم بمختلف شرائحه واطيافه وقواه قيادة وأفرادا إلى التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ومبادئه، والاهتمام بالتعليم الديني وتحصين الشباب من الانحراف فكريا وعلميا للاضطلاع بمسئولياتهم الوطنية والدينية وتجسيد مبدا الولاء الوطني باعتباره فريضة شرعية وواجبا دينيا مقدسا.

كما دعا إلى ترسيخ مبدا الشورى والمشاركة السياسية والتداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة عبر صناديق الاقتراع وعدم استغلال النهج الديمقراطي والتعددية السياسية التي تتمتع به البلاد واستخدامه كمعول للتخريب والتضليل والزج بالشباب والمواطنين البسطاء في أعمال تخريبية تتنافى مع اخلاقيات وقيم الدين الإسلامي الحنيف وبما يخدم أجندات خارجية أو مصالح حزبية ضيقة.

وناشد البيان المشائخ العلماء والمرجعية الاجلاء والخطباء والمرشدين في كافة محافظات الجمهورية بتحمل مسئولياتهم الدينية تجاه الوطن ووجوب الحفاظ على وحدته وسلامة أبناء شعبه وأن يقولوا كلمة الحق والنصح وبتحكيم العقل والعودة إلى جادة الصواب وطاولة الحوار لبحث وحسم تلك الخلافات في إطار الشرعية الدستورية.

معربا عن ادانته وشجبه واستنكاره لكل أعمال التخريب والممارسات الاجرامية التي حدثت من بعض العناصر التخريبية في بعض المحافظات من قطع الطرق وازهاق الارواح وسفك الدماء وترويع الآمنين من الأطفال والنساء والشيوخ ومن أعمال السطو والتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة، كما ناشد خطباء ومرشدي محافظة حجة رئيس الجمهورية في بيانهم إلى البدء باتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ المبادرات المقدمة من العلماء والمبادرات المقدمة من فخامته، مؤكدين حرمة سفك الدماء وحرمة استخدام جميع الوسائل المؤدية إلى ذلك ومن مظاهرها حمل السلاح عملا بحديث رسول الله «من حمل علينا السلاح ليس منا» ،مطالبين الدولة القيام بمهامها لصون أمن الوطن واستقراره.

داعين في ختام بيانهم كافة أبناء الشعب اليمني العظيم إلى الوقوف صفا واحدا ويدا واحدة ضد من تسول له نفسه المساس بامن واستقرار وسيادة الوطن كائن من كان وتغليب المصلحة العليا للوطن فوق كل الاعتبارات.

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ اليمن ووحدته وأمنه واستقراره وولي امره وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يدفع عن الجميع كل سوء ومكروه والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

---

شباب وشابات الحديدة لـ«الثورة»:

# نؤيد مبادرة رئيس الجمهورية ونرفض أعمال الفوضى والتخريب

## المطالب المشروعة لا تتحقق في ظل الأزمات

## التحذير من استغلال الشباب لتنفيذ أغراض حزبية

**عبر شباب محافظة الحديده عن تأييدهم الكامل لمبادرات فخامة الرئيس علي عبد الله صالح والشرعية الدستوريه ورفضهم القاطع لأعمال التخريب والفوضى التي تضر بالوطن كما دعوا الشباب المعتصمين إلى الاستجابة لصوت العقل والحكمة ومغادرة ساحات الاعتصامات.**

**وأكد شباب الحديدة أن المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد والمفسدين والرفع من المستوى المعيشي للمواطن اليمني وخلق مجالات أوسع للتنمية والبناء وغيرها من طموحات أفراد شعبنا جميعها مطالب مشروعة ولن تتحقق في ظل الأزمات والصراعات.**

**«الثورة» واستطلعت آراء مجموعة من الشباب لمعرفة اتجاهاتهم حول الوضع الراهن**

لقاءات /عرفات مكي

● الشاب يوسف جبريل من أبناء مديرية زبيد دعا كافة شباب اليمن إلى تحكيم عقولهم من مبدأ الحديث الشريف الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم «الإيمان يمان والحكمة يمانية» ويضيف جبريل انه ضد أي أعمال عنف أو تخريب تساهم في زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن الحبيب واستطرد القول: انه يجب أن يدرك الشباب على أن هناك ايادي واضحة وجلية تسعى إلى استغلال طاقات الشباب لمصالحهم الشخصية التي يغلبونها على مصالح الوطن وقال: يجب على الشباب أن تكون مطالبهم توفير الخدمات وتحسين الأوضاع المعيشية وليس إسقاط النظام الذي يجب على كل الشباب التعاون معه من أجل العمل على ترجمة توجهاته الساعية إلى تحسين الوضع الاقتصادي وتوفير فرص عمل للشباب.

▷ جمال عبدالناصر

▷ زيد علي أحمد

▷ عبده الضحوي

▷ يوسف جبريل

### لا للعنف

● بينما استغرب الشاب يحيى مهيم من أبناء مديرية الدريهمي قيام بعض الأشخاص باللجوء إلى العنف والفوضى من أجل الحصول على مكاسب سياسية وانه يجب على النخبة السياسية أن تعمل على عقلنة من يتواجدون بالشارع لا تحريضهم على التظاهر والإخلال بالأمن والسكينة العامة وعدم التقليد الأعمى الذي أصبح عادة أو موضة يتلقفها الشباب من وسائل الإعلام التي تدعو إلى تخريب الأوطان وتمزيق وحدتها بدعوى التغيير وترسيخ الديمقراطية .وأشار إلى انه يجب إتاحة المجال أمام الشباب من أجل أن يشاركوا في ادارة الشؤون المحلية والتعاطي الجديد بأسلوب يواكب هذه المستجدات داعياً الشباب في ختام حديثه إلى المساهمة في بناء الوطن لا هدمه.

### توفير الفرص للشباب

● تقول الشابة سمر عبدالله من مديرية الحالي انها مندهشة من قيام بعض الأحزاب بالتحريض واستخدام الشباب لتنفيذ مخططاتهم من أجل أن يصلوا إلى السلطة وتضيف أنها كشابة يمنية ترفض الانخراط في المظاهرات التي تعمل على زعزعة أمن واستقرار الوطن اضافة إلى أن هذه المظاهرات تشوه سمعته مما تنعكس سلباً على الاقتصاد الوطني.. وترى سمر انه يجب على جميع الشباب الحفاظ على الوحدة اليمنية والأمن والاستقرار كما تدعو إلى إتاحة الفرصة أمام الشباب وتوفير فرص عمل لهم ومحاربة الفساد واستغلال ابداعاتهم من أجل النهوض بالوطن لأن الاوطان لا ترقى الا بشعوبها والتي منهم شريحة الشباب الهامة كما دعت إلى استغلال ثروات الوطن واستخراجها من أجل أن ينهض الاقتصاد اليمني بحيث ينعكس ايجابا على المستوى المعيشي للمجتمع بأسره.

### الحوار وتحكيم العقل

● الشابة اميرة علي نون من أبناء مديرية الميناء بالحديدة بدأت حديثها وعيونها تذرف دموعاً على الوطن وابنائه كون مجموعة منهم للأسف الشديد يقومون بأعمال تخريب وفوضى وقذف أشخاص بكلمات نابية وغير اخلاقية دون أي مبالاة ودون إدراك لما يحصل جراء أعمالهم التخريبية.

وتابعت القول أن الشباب اصبحوا وسيلة للعديد من الجهات التي تسعى منذ عقود إلى تخريب الوطن دون أن يفكروا بعقلانية أن كل تصرفاتهم هي تصرفات خاطئة.

ودعت اميرة جميع الشباب الرجوع إلى الحوار والمنطق وتحكيم العقل من أجل أن نجسد ونبرهن للآخرين مصداقية الحديث الشريف الذي وصفنا فيه رسول الله بأننا أصحاب حكمه لا أصحاب فوضى وبالحكمة والحوار سنقضي على الفساد وسنساهم في تحقيق العدالة والإصلاحات واخذ حقوقنا كمواطنين وفق القانون والدستور اليمني دون أي مجاملة.

### لا للتقليد الأعمى

● بالروح بالدم نفديك يا وطن لا للفوضى والتخريب هكذا بدأت حديثها الشابة ايمان راشد من مديرية الحوك والتي قالت انها مستعدة للدفاع والتضحية عن الوطن بكل ما تملك من أجل أن يسود الأمن والاستقرار في ربوع اليمن الحبيب واضافت انها تأسف لوجود شباب يساهمون في مظاهرات تدعو إلى الفوضى والتخريب بدلاً من الدفاع عن الوطن وحمايته من المتربصين والاعداء الذين يفرحهم خروج الشباب إلى الشارع والمناداة بمطالبات ما هي الا تقليد أعمى لما يحصل في بعض الدول وتسهم وسائل الإعلام غير مهنية بتأجيج الأوضاع فيها واثارة الرعب والخوف في قلوب الشعوب وبينت ايمان انها هي وكافة اسرتها مستعدون للوقوف والتضحية مع قائد اليمن علي عبدالله صالح الذي استجاب للكثير من مطالب الشباب في مبادرته الأخيرة.

### مستعدون للتضحية

● ويوافقها القول الشاب عمرو الطويل بانه مستعد للتضحية والدفاع عن الوطن الذي لا قدر الله وحصل أي مكروه له سيتضرر الجميع واستغرب بقاء البعض في ساحات المظاهرات كون فخامة رئيس الجمهورية قد استجاب لمطالب الشباب والأحزاب وأصدر اوامره بتوفير فرص عمل بلغت ٦٠ألف وظيفة بواقع ٢٥٪ من إجمالي المقيدين في سجل الخدمة المدنية وأضاف انه وبالحوار ستحل كل المشاكل لا بالتظاهر والاعتصام التي لا تخدم المصلحة العامة.

### دلالة قاطعة

● من جهته قال الشاب جمال عبدالناصر الحطامي انه يؤيد مبادرة رئيس الجمهورية التي طرحها مؤخراً كونها سوف تنقل اليمن مما هي فيه الآن من مشاكل وغيرها وقال انه كشاب يؤيد تأييداً كاملاً هذه المبادرة التي اطلقها فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الرجل الحكيم الذي يسعى إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار والنهوض بالوطن وتطويره وتحديثه وإيجاد مناخ ديمقراطي حر وحكم يشارك فيه جميع أبناء الشعب اليمني وأشار إلى أن مبادرة رئيس الجمهورية الساعية إلى محاربة الفساد والمفسدين والرفع من المستوى المعيشي للمواطن اليمني وخلق مجالات أوسع للتنمية والبناء وغيرها من طموحات أفراد شعبنا جميعها مطالب مشروعة ولن تتحقق في ظل الأزمات والصراعات وانما ستتحقق في ظل اجواء هادئة تساعد على ترجمة تلك المباده التي دللت دلالة قاطعة أن هذا الزعيم يحب وطنه ويسعى للحفاظ عليه وتطويره من أجل أن يكون مثل بقية الدول.

### لنترك الفرصة

● اما الشاب عبده مخاوي فقد ناشد في حديثه كافة الشباب بالقبول بمبادرة الأخ رئيس الجمهورية ورفع الاعتصامات ووقف المظاهرات من أجل إتاحة الفرصة امام القيادة السياسية لتطبيق المبادرة التي أطلقتها ويقول انه اذا اردنا أن نبني بيتاً فان ذلك يستغرق منا اياماً ولا نستطيع أن نبني في يوم واحد ولذا يجب علينا نحن الشباب أن نترك الفرصة لمن يريد إصلاح اليمن ونصد كل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن وتهدف إلى تخريبه وتقسيمه.

### مبادرات الرئيس هي الحل

● بينما يقول الشاب عبده أحمد الضحوي من أبناء مديرية الدريهمي انه ومن منطلق الواجب الديني والوطني وبعد ما طرح من حلول ومبادرات من الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمام مجلسي النواب والشورى وما تلاها من مبادرات آخرها المبادرة التي كانت مع فخامة الرئيس والعلماء فإننا نعلن تأييدنا وتضامننا مع هذه المبادرات ونناشد كل شباب اليمن الاستماع لصوت العقل والمنطق حفاظاً على أمننا واستقرارنا ووحدتنا الغالية التي نفتخر بها بين كل الأمم هذه الوحدة التي لم تأتي إلا بعد أن سالت دماء كثيرة فالوطن ليس بحاجة إلى الفوضى والتخريب وانما بحاجة إلى تكاتف جميع أبنائه من أجل الحفاظ عليه ومن أجل أن نرتقي ونتقدم كبقية الشعوب ويا شباب اليمن ادعوكم أن لا تصدقوا أصحاب الدعوات الهدامة لا تتركوهم يستغلوا حماسكم التفوا حول قيادتكم السياسية الشرعية لا تستجيبوا لأصوات الباطل حكموا عقولكم اتقوالله في وطنكم الغالي فوطن لا نحميه لا نستحقه.

### ثقة

● قالت الشابة لبنى علي الزوقري انها تحب وطنها وقائدها ومستعدة لحمايته من أجل أن تحافظ على الأمن والاستقرار الذي يعيشه الوطن بفضل الله وقيادتنا السياسية التي تأسف لقيام البعض بشتمها دون أن يعرفوا أن ذلك لا يجوز وانه يعتبر خروج على طاعة ولي الامر وتشير إلى انها مستعدة للمشاركة في كافة المهرجانات التي تؤيد مبادرة رئيس الجمهورية التي ترى بأنه في مقام والدها ولا يصح أن ترفع صوتها فوق صوته وذكرت انها تدعو للرئيس في جميع صلواتها بأن ينصره الله على اعدائه واعداء الوطن وأن يحمي الوطن من الاشرار والاعداء ويجنبها كل مكروه وأشارت إلى انها تثق كل الثقة بان النصر سيحالف قائدنا الذي يتصف بالحكمة وعهدناه رجل يتحمل كل المصاعب والشدائد ويعفو عن كل من أساء إليه وأساء إلى الوطن.

### بذل

● اما الشاب زيد علي أحمد فيقول أن اليمن بحاجة إلى الشباب من أجل حمايته والحفاظ على منجزاته التي تتوزع هم عموم المحافظات فالشباب هم الركيزة الأساسية فيه وانا من هؤلاء الشباب وسابذل كل جهدي من أجل حمايته وسادافع عنه حتى آخر قطرة في دمي فشباب الحديدة يحبون الوطن ولن ينجروا ابداً وراء أصحاب المشاريع الضيقة والدعوات الهدامة وأشار إلى أن الفوضى والتخريب ليست حلاً لأي مشكلة وانما هي تتسبب في زيادة المشاكل وتعقيد الأمور مما تؤدي إلى خلق فوضى بين المجتمعات معبراً عن أسفه الشديد لقيام البعض بأعمال تخريبية لا تعود سوى بالضرر على الوطن وابنائه والذين هم جزء منه متمنياً أن يعود الجميع إلى الرشد وأن يتركوا فرصة للقيادة السياسية تنفذ وعودها التي وعدت بها كتوفير فرص عمل وتحسين الوضع المعيشي وغيرها من الوعود التي تسهم في إصلاح الأوضاع في البلد.

### مناشدة

● واخيراً ناشدت الشابة باسمة دوار كافة اخوانها في المعارضة وأحزاب اللقاء المشترك بأن يتجهوا إلى الحوار كحل امثل للخروج من المشاكل والفتنة ومن أجل الحفاظ على اليمن سعيداً كما عرفناه وقالت: اناشد وأناشد بحق الله بصوت كل شابة يمنية وكل امرأة وطفل وبصوت كل يتيم داخل الجمهورية اليمنيه أن يتقوا الله في وطنهم الغالي الذي بحاجة ماسة إلى تحكيم العقل والقبول بمبادرة رئيس الجمهورية.

---

يتضمن محاضرات توعوية وأنشطة تثقيفية مكثفة:

# اليوم.. بدء فعاليات الأسبوع الخليجي الموحد لتعزيز صحة الفم والأسنان

■ الثورة/عبدالخالق البحري

تدشن اليوم في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية فعاليات الأسبوع الخليجي الموحد لتعزيز صحة الفم والأسنان والتي ينظمها على مدى أسبوع البرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان بوزارة الصحة العامة والسكان قطاع الطب العلاجي وبتمويل من منظمة الصحة العالمية.

وأوضحت الدكتورة رضية عبدالملك إسحاق مديرة البرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان بوزارة الصحة العامة والسكان في تصريح لـ(الثورة) أن الأسبوع الخليجي الموحد لتعزيز صحة الفم والأسنان سيشمل على العديد من الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى نشر الوعي الصحي المجتمعي للمحافظة على سلامة الأسنان.

وأشارت الدكتورة إسحاق إلى انه سيتم خلال الأسبوع الخليجي التوعوي معالجة الأيتام والأطفال المعاقين، إلى جانب تنفيذ نزول ميداني إلى المستشفيات العامة، ونزول ميداني إلى المدارس لتوعية الطلاب والطالبات بأهمية صحة الفم والأسنان.

وأضافت مديرة البرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان أنه سيتم خلال الأسبوع الخليجي والذي سيقوم بتدشينه الدكتور نصيب منصور الملجم مدير عام الخدمات الطبية بوزارة الصحة العامة والسكان توزيع الملصقات والبروشورات التي تحث على أهمية حماية الأسنان من التسوس وتناول الغذاء المتوازن والمداومة على تنظيف الأسنان بشكل يومي وتوزيع معجون الأسنان (سنسوداين)..

إلى ذلك أشار الدكتور محمد الصباري رئيس قسم الأسنان بوزارة الصحة العامة والسكان إلى أن الأسبوع الخليجي الموحد سيتضمن إقامة العديد من المحاضرات التوعوية والتثقيفية لطلاب المدارس وفي المستشفيات المركزية والمدارس الحكومية، حول صحة الفم والأسنان يقدمها كوكبة من الأطباء المختصين والأكاديميين من كلية الطب بجامعة صنعاء، وديوان عام وزارة الصحة العامة والسكان.

---

# استعراض مشاريع مجلس دعم التنمية الصحية بتعز

■ تعز/سبأ

استعرض مجلس دعم التنمية الصحية في اجتماعه الدوري الأول لعام٢٠١١م بمحافظة تعز أمس تقارير ما تم إنجازه من مشاريع صحية بالمحافظة.

وفي الاجتماع أشاد وكيل محافظة تعز محمد عبدالملك الهياجم بدور مجلس دعم التنمية الصحية الهادف إلى الارتقاء بمستوى الصحة بالمحافظة، مشددا على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات الداعمة للمشاريع الصحية بما يكفل عدالة التوزيع للمشاريع والاستفادة منها.

من جانبه استعرض مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتورعبدالناصر الكباب ماتم تحقيقه على صعيد الصحة الانجابية وكذا الأنشطة التي نفذها المكتب فيما يتعلق بحمى الضنك في مديريات الساحل والاجراءات التي تم تنفيذها بالتعاون مع عدد من الجهات.

وأشار الكباب إلى الاجراءات الوقائية الهادفة إلى التصدي للمرض خلال موسم هذا الصيف من خلال التنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

واستعرض الاجتماع التقرير المالي للربع الاول من العام الجاري وكذا المشاريع التي نفذها الصندوق الاجتماعي والجاري تنفيذها خلال الثلاث السنوات الماضية والتي بلغت ١١٧ مشروعا في عدد من مديريات المحافظة إضافة إلى الصعوبات التي تعترض تنفيذ المشاريع.

واستعرض المجلس تجربة التكافل الصحي المجتمعي في مديرية الشمايتين ووافق على توسيع نطاقها لتشمل اربع مديريات اخرى تتوافر المعايير المطلوبة لتعميم التجربة.

---

## بقايا

### الولايات المتحدة تجدد

لمساعدة اليمن على مواجهة التحديات الماثلة في الجانب الاقتصادي وبشكل كامل.

وأكد السفير الأمريكي على أهمية أن يضطلع المؤتمر الشعبي العام بدور كبير في الحاضر والمستقبل.

وكانت الولايات المتحدة أكدت في وقت سابق أن المأزق السياسي الراهن في اليمن سيتم حله فقط عندما تنخرط جميع الأطراف في عملية تفاوض سلمية وحوار جاد.

ووجه مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون العامة فليب كراولي دعوة لجميع الأطراف بضرورة المشاركة في حوار علني وشفاف لمعالجة هذه الأزمة ومناقشة الهموم المشروعة لكافة الشعب اليمني وإيجاد مسار منظم نحو بلد يستجيب وبشكل أكبر للتطلعات السياسية والاقتصادية للشعب اليمني.

وقال: نعتقد أن هذا النهج هو الأفضل لخدمة مصالح الشعب اليمني.

### الاتحاد الافريقي العمالي

، س ص، الذي يجمع كافة المنظمات العمالية في دول التجمع تابع باهتمام بالغ المؤامرة البشعة على اليمن الشقيق لغرض تمزيقها إننا نعلن باسم ملايين العمال الأفارقة المنطوين تحت هذا الاتحاد إدانتنا واستنكارنا لهذه المؤامرة ونعلن وقوفنا مع عمال وشعب وقيادة اليمن الشقيق.

وطالب الاتحاد كل التنظيمات العمالية العربية والافريقية والدولية إدانة هذه المؤامرة والوقوف مع عمال وشعب اليمن الشقيق.

### سفير اليمن في أبو ظبي

وأكد أنه وأعضاء السفارة مع الشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والحوار الذي يجنب الوطن الفتن والصراع ، مطالبين أحزاب اللقاء المشترك تحكيم العقل والاستجابة لدعوة الحوار وفي إطار المبادرات المقدمة من فخامة رئيس الجمهورية ولما فيه خدمة المصلحة الوطنية.

كما عبر أعضاء السفارة مجددا عن تعاطفهم الشخصي مع ضحايا الحادثة المؤسفة التي حدثت يوم الجمعة الموافق ١٨ مارس الجاري والتي أدانها الجميع وتأييدهم لكافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والتحقيقات التي تقوم بها النيابة العامة حالياً للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.

### أبناء أبين

وأكد الزوعري أن ما يحصل اليوم في بعض مناطق أبين وخاصة مديرية خنفر يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك سعي أصحاب المخططات الإرهابية والإجرامية من الإرهابيين والقتلة إلى فرض واقع دموي في المجتمع وجر الوطن إلى حروب وفتن.

وقال إن الهجوم على المصنع والاستيلاء على الآليات والأسلحة والعبث بمكونات المصنع من مواد متفجرة يعد فخا شيطانيا وعملا إرهابيا للإيقاع بمن يدخل بعد ذلك سواء من أفراد الأمن أو غيرهم من المواطنين بهدف سقوط اكبر عدد من الضحايا وهو ما حصل بالفعل.

وأكد محافظ أبين أن هذا العمل الإجرامي الجبان الذي لم تشهد المحافظة مثيلا له بهذه البشاعة الدموية يؤكد أن هذه العصابة قد تجردت من كل القيم والسلوك الآدمي والقيم الدينية والأخلاقية والإنسانية.

من جانبه استعرض مدير عام الأوقاف والإرشاد كمال باهرمز الأحكام الشرعية بما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية في قتل النفس المحرمة إلا بالحق، مؤكداً أن الأفكار الضالة والمنحرفة التي تتبناها عناصر الإرهاب لتبرير ما تقوم به من جرائم نكراء للقتل والفتنة وسفك الدماء تتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وتعاليمه السامية.

هذا وقد صدر في ختام اللقاء بيان باسم أبناء محافظة أبين تلاه مدير عام الإعلام مستشار المحافظة محمد الحاج سالم أكد إدانة أبناء أبين بمختلف فئاتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية لهذه الجريمة البشعة التي لحقت بالأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ جراء الفخ الذي نصبته العناصر الإرهابية في مصنع ٧ أكتوبر للذخيرة بمدينة الحصن بأبين عقب اقتحامها ونهبها للمصنع.

وندد المشاركون في اللقاء الجماهيري واستهجنوا بشدة ذلك الفعل الإجرامي والإرهابي محملين مسؤولية هذه الجريمة البشعة العناصر الإرهابية بمدينة جعار التي أفزعت وزرعت الرعب والخوف بين أوساط المواطنين المسالمين.

وقال البيان إن أبناء أبين يعلنون للرأي العام الوطني والعربي والدولي رفضهم القاطع والمطلق لأية مشاريع إرهابية في إقامة أي شكل من أشكال الإمارة الطالبانية المتطرفة في محافظة أبين.. مؤكدين أنهم سوف يتصدون بكل ما يملكون وبالروح والدم لسحق أية مشاريع تآمرية تستهدف تمزيق الوطن ووحدته المباركة والخروج على الشرعية الدستورية.

وأكد البيان أن أرواح الناس الأبرياء ليست رخيصة ويجب أن لا تمر هذه الجريمة مرور الكرام وعلى الجميع تحمل المسؤولية الوطنية والدينية والأخلاقية والإنسانية في مواجهة خفافيش الظلام الإرهابية.

وقال البيان أن ما حدث في مصنع الذخيرة بمدينة الحصن جريمة تضع أمام القيادة السياسية وقيادة المحافظة المسؤولية لمحاسبة كل من كان له يد في حدوث هذه الفاجعة.

واختتم البيان بدعوة المنظمات الحقوقية والإنسانية والوسائل الإعلامية التي تدعي الحيادية المهنية إلى أن تتعامل بمسؤولية وشفافية مطلقة وموقف واضح صريح تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم إرهابية من تنظيم القاعدة وحلفائه ومد يد العون للضحايا والجرحى من الأبرياء.

### حبس خمسة مدانين

تبدأ من تاريخ القبض عليهما وقضت المحكمة بمصادرة المضبوطات المتعلقة بالقضية.

وكان المدانون حسب قرار الاتهام اختطفوا بقوة السلاح المجني عليهم، بيتر بولير، بافل هندريك، يان نافي هوزكين، وسوزانا ريبا نوفي تشيك الجنسية وذلك بأن اعترضوا خط سيرهم أثناء مرورهم على متن سيارة صالون بقيادة المجني عليه أحمد صالح علي عنبر في الخط العام صنعاء الحديدة أسفل نقيل مناخة محافظة صنعاء، محاولين إجبارهم التوجه إلى بلده بني خالد أنس محافظة ذمار مسقط رأس المدان الأول الغادري.

### اليابان تعزز

وكان يتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى ٥٠ ٪ بحلول عام ٢٠٣٠م لتكون من أكبر نسب مساهمة المفاعلات النووية في إنتاج الكهرباء في العالم.

وأضافت وزارة التجارة أن اليابان يجب أن تبدأ في إعادة النظر في سياستها للطاقة مع التركيز على إمكانات الطاقة الشمسية.

وقالت وكالة السلامة النووية اليابانية أمس أن مياه البحر بالقرب من فوكوشيما تحتوي على مستويات من اليود المشع تزيد ٣٣٥٥ مرة عن الحد المسموح به قانونا لكنها قللت من شأن الآثار المحتملة بالنظر إلى إجلاء السكان وتوقف صيد الأسماك في المنطقة.